العاملة لان عدد الذين يدخلون في سن العمل، وبالتالي في و العاملة سيكون اكبر باستمرار ليس فقط من الذين يخرجون من صفوف العمل سبب التقاعد او اية اسباب اخرى، بل بسبب الإنجاب.

ان الوظائف الأساسية للانجاب شجعت الكثير من التشريعات لزيادة النسل منذ اقدم العصور، فقانون حمورابي الذي صدر في القرن العشرين قبل الميلاد في بابل كان اول محاولة تشريعية تهدف إلى زيادة النسل والاكثار منه اذ نادى بارتداء الأمهات في الأسر الكبيرة الحجم الملابس المميز والحلى.

وفي القرن السابع عشر الميلادي، سنت تشريعات تشجيع زيادة النسل في كل من فرنسا واسبانيا حيث صدر في فرنسا تشريع مشجع للزواج المبكر والانجاب بمنح اعانات سنوية للنبلاء الذين يرزقون بعشرة اطفال احياء او اكثر وكان غزو بروسيا الفرنسا خلال حرب 1870 وما ترتب عليه من فاقد بشري، وكذلك فاقد الحرب العالمية الأولى من اهم العوامل التي دفعت الحكومة الفرنسية الى اصدار قرار يوجب التوازي بين معدل المواليد في فرنسا وبين نظيره في المانيا، لذا فقد نظمت فرنسا برنامجها المعروف بالمعلومات الأسرية تشجيعا لزيادة النسل في البلاد. وفي عام 1932، أضيفت إلى قانون تشريع يقضي بأن يحصل كل العاملين في الصناعة طبقا لقانون المعونات المالية على معونة تدفع مقابل كل ولا بد من الإشارة إلى أن الحديث ان الفئة الاقتصادية الدفاعية يلغي واقع ان السكان يمثل نظاما متكاملا ومترابطا في امكاناته الآتية والمستقبلية او في امكاناته الشمولية او في جوانبه الكمية والتوعي حيث أن السكان كموضوع وامكانية في الأمن الوطني لايتحدد بجانب دون اخر او بفئة دون اخرى.

وتأسيسا على ماتقدم يمكن القول بأن الإنجاب ليس ظاهرة سكانية، بل هو مسألة ترتبط بالحياة العامة كلها، حيث أن من وظائف الانجاب هي المحافظة على استمرار النوع البشري وتحقيق واعادة تحقيق التوازن في السمات العامة للسكان وتركيبه النوعي والعمري ومما يرتبط بهذا السياق هو أن الإنجاب يمثل الوسلية الأكثر فاعلية وأهمية في تحقيق الام السكاني في بعدية الداخلي المتمثل بالتوازن السكاني الداخلي والخارجي المتمثل بالبعدين السكاني الاقليمي مع الدول المجاورة وغير المجاورة التي تدخل ضمن مصادر التهذي.

ثامناً: التربية الصحية

اعطت منظمة الصحة العالمية تعريفا للصحة بالقول: بأنها الحالة التي يكون عليها الانسان، اذا كانت احواله البدنية والعقلية والاجتماعية في تمام الاكتمال والسلامة، ليست فقط خلوه من الأمراض والعلل والعاهات، وطبقا لذلك، فأن الصحة لاتتحقق لانسان الا ان تحققت له سلامة الجسم والعقل و النفس وسلامة الظروف المحيطة به، كما أن لا تتحقق الا اذا تحقق التوافق والانسجام بين أجزاء واجهزة الجسم الداخلية وبينها وبين البيئة المحيطة بالإنسان من جانب اخر.

اما الصحة العامة فأن المقصود بها، المجهودات التي تبذل لمواجهة الأمراض والوقاية منها، والعمل على اطالة فترة الحياة ورفع مستوى الصحة البيئية، والتحكم في انتشار الأمراض المعدية، والارتقاء بمستوى المواطن لاصول الصحة الشخصية وتنظيم الخدمات الطبية والتمريضية.

وفي ضوء ماتقدم، فأن التربية الصحية، تعني مجموعة الخدمات والجهود والأنشطة الصحية ذات الصيغة الوقائية والانشائية والعلاجية التي تهيئها المؤسسات والاجهزة التربوية (كالمدارس والمعاهد والجامعات) وغير النظامية المتمثلة بالاسرة و وسائل الاتصال، الصحية، لتحسين الظروف البيئية المحيطة بالمواطن وتزويده بالمعارف الصحية الضرورية، وتهيئة الفرص اللازمة أمامه للممارسات الصحيحة التي من شأنها أن تساهم في بناء العادات، والاتجاهات الصحية المرغوب بها، وتحصينه من الامراض ومساعدته على التغلب على مشكلاته الصحية ، وتمكينه من النمو الشامل المتكامل وبتحليل ذلك، يمكن القول:

1. ان مكونات التربية الصحية متعددة ومتنوعة، تشمل كل جهد تبذله او تهيء له ان مؤسسات المجتمع وهيئاته المختلفة لتربية المواطنين صحيا ومساعدتهم على تحقيق الصحة المناسبة، فهي تشمل مثلا الخدمات العلاجية التي تقدمها المؤسسات الصحية، وبرامج التطعيم والتحصين ضد الأمراض الوبائية، وبرامج التغذية المدرسية وبرامج التربية البدنية، وبرامج التوجيه والتثقيف الصحي وسواها من البرامج التي تحافظ على صحة الفرد والمجتمع.
2. التربية الصحية في مفهومها ومبادئها واسسها، واهدافها ووسائلها تتشابك مع فروع الصحة النفسية، والخدمات الاجتماعية والصحة العامة وفضلاً عن ذلك فقد تتشابك صحة البيئة والصحة المدرسية. والصحة الصناعية وصحة الاسرة وبذلك، فإنها شاملة لكافة قطاعات المجتمع، وفئاته.

3. ان انشطة وبرامج التربية الصحية تعني بالجوانب الوقائية والانشائية الى جانب عنايتها بالجوانب العلاجية. فما تعني به في المجال الوقائي حماية المواطنين من المرض واكسابه درجة المناعة والقوة ونشر الوعي الصحي في اوساطهم، وارشادهم صحيا، وتوجيههم الى كل مايحفظ عليهم صحتهم. وتعني به في المجال الانشائي مساعدة المواطنين على تحقيق النمو الجسمي السليم، وعلى تزويدهم بالمعلومات الصحية السليمة. وعلى تكوين اتجاهات ومهارات وعادات صحية مرغوب بها اما في المجال العلاجي فأنها تعني بأثارة اهتمامات الاجهزة المعنية بالصحة العامة، لما ينبغي القيام به للحفاظ على الصحة الفردية والصحة العامة.

اهداف التربية الصحية:

تهدف التربية الصحية الى تحقيق الأتي:-

1. اثارة الوعي الصحي والغذائي بين المواطنين، وتزويدهم بالمعارف الصحية والغذائية السليمة الضرورية لهم للحفاظ على صحتهم ووقايتها وتحسينها.
2. تمكين المواطن من اكتساب معرفة المقومات الأساسية للغذاء الصحي السليم والشروط الصحية التي يجب توافرها في عناصر البيئة التي يعيش ويتفاعل معها واسباب اهم الامراض واعراضها، وطرق انتشارها، وطرق الوقاية منها واهم مبادئ الاسعافات الأولية والدفاع المدني.
3. تنمية المهارات والقدرات المتعلقة بالصحة الشخصية والنظافه البدنية والمهارات والقدرات التي يتطلبها تحقيق اللياقة البدنية وتدريب أعضاء وأجهزة الجسم المختلفة.
4. تمكين المواطنين من بناء العادات والميول والاتجاهات الصحية السليمة التي توجه سلوكهم وممارساتهم في حياتهم العملية كاعضاء في المجتمع.
5. مساعدة المواطنين في التغلب على مشكلاتهم الصحية والبدنية وعلى التكيف مع البيئة
6. الارتقاء بمستوى مسؤولية المواطن في الحفاظ على سلامة البيئة، وحمايتها من التلوث.

ولتحقيق هذه الأهداف، فأن أجهزة ومؤسسات التربية النظامية وغير النظامية تعتمد جملة من الوسائل والخطوات اهمها:

1. الاهتمام بالتثقيف الصحي والتخطيط السليم له والعمل على تنويع موضوعاته ووسائله وبرامجه وتوفير مستلزماته المادية والبشرية.
2. الإهتمام بالأمن الغذائي لتأمين الغذاء الصحي اللازم للحفاض على صحة الفرد والمجتمع.
3. الاهتمام بصحة البيئة، بدءا بالبيئة المنزلية وانتهاء، بالبيئة العامة للمجتمع.
4. الاهتمام برعاية الأمومة والطفولة، وصحة الأسرة بصورة عامة.
5. الأهتمام بالصحة المدرسية، ومناهج التعليم الصحي، والفحوصات الدورية للطلبة في المؤسسات التعليمية المختلفة.
6. الاهتمام بوسائل الاعلام الصحي، كالمطبوعات، والندوات، واللقاءات ووسائل التوعية الصحية الأخرى.

يتضح مما تقدم أن التربية الصحية في اطارها العام لا تعني فقط الانشطة والبرامج التي تحصل داخل المدارس، والمؤسسات التربوية النظامية، بل هية جهد مخطط ومنظم به مؤسسات المجتمع برمتها، كالأسرة والمدرسة والمؤسسات الاعلامية والثقافية والاجتماعية والمؤسسات الصحية المتخصصة حيث أن هذه المؤسسات، تتولى جميعا توفير الرعاية الصحية التي تقي المواطن من الأمراض، وتبني جسمه وتحقق لياقته البدنية وتكسبه المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات الصحية والغذائية السليمة الازمة لصحتهه الشخصية، وصحة المجتمع الذي يعيش فيه.